

## أعطني حقي إحترم مسؤوليتك؟

منذ سنوات والمواطن يتظاهر ويعتصم ويحتل المصاعب وهو يهتف أين حقي؟ أريد حقوقتي مثلما أريد واجباتي؟ ذكرني ذلك بأبيات شعرية من قصيدة للشاعر الكبير المرحوم محمد صالح بحر العلوم التي سماها "أين حقي؟" وكانها يقولها اليوم على لسان المواطن العراقي المغلوب على امره وتقول في بدايتها:

رحمت استفسر من عتلي وهل يدرك عتلي  
محنة الكون التي استعصت على العالم قبلي  
ألاجل الكون اسعى أنا ما يسعي لأجلي

وإذا كان الحق لكل في... أين حقي؟  
نعم أين حقي؟ هذا الحق الذي تحدث عنه الشاعر في جميع مقاطع قصيدته هو الحق الصانع من المواطن الباحث عن حقوقه السلوية والصناعة، الحق الذي ظن المواطن والجمعة أنه قادم ومتحقق بالديمقراطية "الوافدة"، أو أنه متحقق بسيادة القانون كما يزعمون، الحق الذي اعتقد أنه متجسد في المؤسسات الشعبية التي يشكلها مثل البرلمان ومجالس المحافظات المنتخبة والهيئات المستقلة والتي تمثل أحد أهم نواتج التحول الديمقراطي منذ 14 عاما عافانا، وهذا يضع أسئلة كثيرة وكبيرة أمام المواطن عن صاحب الحق... من هو؟

كل مواطن يرى أن له حقوقا غير متحققة رغم شرعيتها... ويعجز في الكثير من الأحيان عن الوصول لتلك الحقوق أو استرداد ما ضاع منها أو سلب أو انتهب، لا بهم... المهم هو عودة تلك الحقوق بأية صورة من الصور ولكنه لا يجد الطرق السالكة التي توصل لتحقيقها غير التظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات وهذه الطرق أصبحت هي الأخرى تساهم في تغيير ما له من حقوق وكأنه باحث عن سراب كلما اعتقد أنه واصل إليه يجده يبتعد نتيجة اللامبالاة وعدم الاهتمام من قبل المسؤولين أصحاب الشأن.

حيث أن أحد أسباب ضياع تلك الحقوق أو عدم تحققها يكمن في اختيار مسؤولين غير أكفاء، مورست في ظل قيادتهم أنواع الفساد كافة وأظلموا وأن يكال الأمر إلى غير أهله وهو أمر شائع عندما اليوم، هذا الاختيار يعني وجود من لا تعنيه حقوق الغير أو من لا يفهم تلك الحقوق فيمثل وجوده في المواقع المختلفة والمعنية بحقوق الناس، يعني هدرا لتلك الحقوق نتيجة غياب قاعدة (الرجل المناسب في المكان المناسب) عن التطبيق كانت وراء الكثير من مظاهر الفشل.

فكم مؤسسة وهيئة تعنى بحقوق الانسان ولكنها لن تقدم له ما يطمح إليه ولم تقم بدورها كما يجب.

نعم وقد يكون من تلك الأسباب كذلك غياب الوعي عند المواطن صاحب الحق بالوسائل المناسبة للوصول إلى تلك الحقوق وأحيانا يتم تغيير ذلك الوعي من قبل المسؤول المقادير على إبدال الوهم إلى عقل المواطن فيدفع به للسبيل في طريق آخر غير طريق الحق ويعني ذلك الديمقراطية الشكلية التي تستخدم أحيانا كثيرة من قبل السلطات بالذات لترذيف الإرادة الإنسانية، ليكون بذلك السبيل في غياب حقوق المواطن هو المواطن نفسه وخير مثال على ذلك ارادة المواطن المتجسدة في صندوق الانتخاب الذي من المفترض أن يكون من وسائل التعبير عن تلك الإرادة بحيث لا تعبر نتائج الانتخاب عن حقيقة ارادة المواطن، مما يجعل الجهة الناتجة عن تلك الإرادة غير مؤهلة ولاآهترة على تحقيق تلك الإرادة وبالتالي المساهمة في التعبير عن حق المواطن الذي نتحدث عنه.

هذه الانتخابات أخرجت لنا اشكالا من مجالس النواب أو مجالس المحافظات مهلهلة غير منسجمة بشبهو الشك والريبة يفترض بها العمل على تجسيد وتحقيق حقوق المواطن السلوية والنتيجة ولكنه للأسف الشديد تحولت الى جهات مساهمة في تضييع تلك الحقوق، وبالإسناد تحدث السيد رئيس مجلس الوزراء قائلا وبحرف الواحد: زرت عددا من المحافظات صرفت عليها ملايين الدولارات ولازالت لن تتحقق فيها مشاريع اذا كان هذا تشخيص رئيس مجلس الوزراء فلماذا؟

تستقتل الأحزاب على إجراء انتخابات لهذه المجالس الشبوهة وغير الفعالة "لماذا؟" نقول ان التاريخ يسجل ولا يرحم، ولهذا التسجيل جوانب فمنها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، تمنى الدخول الإيجابي...



شاكركريم عبد

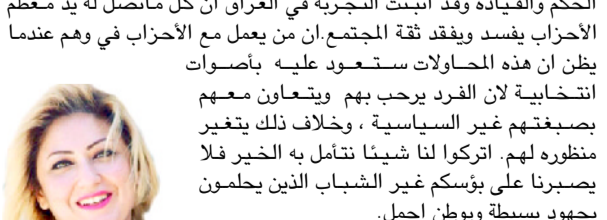
بغداد

## الحرية والديمقراطية والصواب

من السلف من قال قد ولدتا امهاتنا احراراً نعم ومارلتنا، ازبوا الستائر امسحوا النوافذ من ضباب ضياعكم.  
سنظهر لكم ونحن نرضع وتنمائل بكل حرية، انا العُبي على النعم له لك ان تمنعني، ننفي وننشد الشعر من رزناتنا، مارلتنا وما وبمعدن اكثر، كل قويدكم لم تأخذ الا حرقاً من الحرية، كلما شدتوا الوثاق تمسكتنا بحريتنا، نطلق عنان الضحكات متى أردنا، ونذرف الدموع متى مارادت العينان نحن نرقل بالحرية انن نفكر ونقبل ان نسرقتوا انتم الافكار ولنا حرية القرار، ماذا نخشى الموت، وهل ستهبوننا في يوم حرية اكبر، ان ننتقل الى فضاء أوسع ان نجرب كيف نظير كالحمامن يوما وكالنسور وتلتقي بمن نحب ونصاح، اخبرونا اهانك من حرية مطلقة شابهت الموت يوما، يا حاكم البعض نحن لم نستكن وإنما نزعط بذور الحرية قصيرا جيلا.  
ما هذه الأسطر الا مقدمة بسيطة لن يعتقد أننا شعب بعيد في تطلعاته عن الحرية وان ثقافة القطيع هي السائدة.

من المهم ان نتقارب مع الدول التي تحترم مجتمعاتها لتصل الى السلام المنشود، فاحد اهم اسباب موجة الازهاب التي ضربت بلدنا هو اختلال ميزان تعزيز واحترام الحقوق والحريات فالتمتع بحقك او حريتك يدخل السعادة لتلك ويجعل انسانا مسالما وافضلا للعنف، لكن مطالبا حقيقيا لا يعرف الهدنة اذا ما أحد مسدود منظومة الحقوق والحريات، مثل بسيط جدا اطرحه كان له انعكاس كبير في نفسي ونفوس الآخرين، كل يوم انظر الى الاستدارة التي امام احدى دوائر مجلس محافظة بغداد وقد انقلها احدهم ليستطيع الدخول والخروج الى البني بينما تارك الألاف من الناس يوميا في معاناه، اسير واكتفي بالنعاء على من تسبب بهذا الفعل المؤذي.

في يوم قررت ان أرد هذا الظلم بيدي ركبت السيارة ونزلت وحللت الرباط الذي يشد العارضة وتركت العموم يمسد الى الأعلى بكل فرح، احتراماً لهذا الموقف توقفت السيارات وتركت لي مجال العبور اولا مع التضييق حتى سيارة المرور مرت من جانبتنا برضا وعليه قررت ساكرن هذا الفعل امام اي مشورف اشعر انه يسلب حقي او حريتي لعلها عدوى تنقل الى الآخرين ولا يسكت الجميع أيضا بعد ذلك، العراق للعراقيين وليس لأحد والكلمة سواسية ولا ريشة فوق رأس احدهم لقد ولدتهم نساء، كما ولدتني امرأة، الكتابة عن الحرية لابد ان تمر بأحد دروب الديمقراطية وهنا تفك، كم انسان مات فعلا وكم انسان حي وهو ميت عندما استوردنا الديمقراطية وفرضاها بشكل خاطي على الكل، وتدرعنا بحجة انها علاج لكل مآسي حياتنا السابقة مثلا لتأخذ جزئية صغيرة من تلك الديمقراطية كالأحزاب في العراق وكذلك تنتج جزئية اصغر هي اداء تلك الأحزاب، سنعرف حتما ان معظمها بعد ان قُتلنا بأخذ دورها الصحيح كمؤسسات غير حكومية فاعلة لبناء البلد والارتقاء به، ذهبت لنحي جديد وهو تشكيل بعض الفرق الشبابية ومنظمات المجتمع المدني ورحلتها بالعمل، حيث تلقى رواجها هذه الأيام مثال هذه المبادرات والخطوات، تملن عن نفسها من خلالها مرة وتغفي ذلك أحيانا، جيد ومرحب بكل عمل يهدف لبناء وتحسين الأوضاع على المستوى المجتمعي نقطة مهمة علينا التوقف عندها فالخطين الأحزاب والفرق والمنظمات، مسألة خطيرة لان الأحزاب هدفها الوصول الى السلطة ويكون ذلك من خلال برامج سياسية، تتضمن التعهد بالعمل على المستوى الحكومي وغير الحكومي عن طريق التشريع والخطط والاستراتيجيات القابلة للتنفيذ على هذا الأساس تدخل الانتخابات وعليها ان تكسب الثقة في مدى التزامها، بينما الفرق الشبابية ومنظمات المجتمع المدني هي جهات غير ربحية وذات أهداف إنسانية ولا تسعى لتصدر مراكز الحكم والقيادة وقد أثبتت التجربة في العراق ان كل مناضل له يد مع الأحزاب يسند ويقف ثقة المجتمع ان من يعمل مع الأحزاب في وهم عندما يظن ان هذه الحوارات ستعود عليه بأصوات انتخابية لأن الفرد يرحب بهم ويتعاون معهم بصيغتهم غير السياسية، وخلاف ذلك يتغير منظرهم لهم، اتركوا لنا شيئا تتامل به الخير فلا يصبرنا على بؤسكم غير الشباب الذين يطمون بجهود بسيطة ويوطن أجمل.



نور قيس

بغداد

# الحج يعلن زيادة عدد المعتمرين خلال رمضان وشوال



خالد العديّة

جوازات السفر للعراقيين القادمين ضمن الأوجاح السياحية، وتحفظ الشركة بها في مكاتبها بالمناقص على أن تقوم وزارة السياحة، بالتاكيد من تلك الجوازات بمكاتب شركات السياحة ومطابقتها مع الأوجاح السياحية التي يدخل للبلاد).

مشهدا على (إبلاغ مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية، بإخطار هيئة الأمن القومي بحالات تخلف العراقيين السابق وصولهم ضمن الأوجاح السياحية عن فوجهم المغادر للبلاد، حتى يتم اتخاذ ما يلزم من إجراءات حيالهم). مؤكداً ان (على شركات السياحة إخطار الجهات الأمنية حال عدم التزام أي عراقي ضمن الأوجاح السياحية بالبروتامع المحدد لهم أو حال عدم إقامتهم بالفندق المحدد له بالبرنامج)، مضميرا إلى أنه (حال مخالفة الضوابط من قبل الشركات العاملة في جلب السياحة العراقية سيتم إيقاف الموافقات الأمنية الصادرة لها).

العتمرين تسهيلا لتفويجهم). على صعيد آخر ان تزايد أعداد السياح العراقيين إلى مصر اسهم بانعاش قطاع السياحة فيها. وقال رئيس شركة لاي تورتز في مصر اللواء رضا داود ان (حركة السياحة اوفدة من السوق العراقي إلى مصر تشهد تحسنا ملحوظا خلال الربع الأول من العام الجاري) وأضاف ان (عدد السياح العراقيين الوافدين يتراوح ما بين 1500 إلى 2000 سائح اسبوعيا).

واوضح داود ان (99 بالمئة من حجم السياحة الوافدة من العراق تأتي لغرض السياحة). موضحا ان (خمس شركات سياحية فقط معتمدة لدى الجهات الأمنية المصرية لها حق استجلب السياح العراقيين إلى مصر). مضميرا إلى ان (الاجتماع الذي عقد مؤخرا بوزارة السياحة ناقش الضوابط والتعليمات الصادرة بشأن دخول العراقيين للبلاد)، وأوضح انه (تم إلزام الشركات العاملة في مجال جلب السياحة العراقية، بتنفيذ البرنامج السياحي المحدد بمعرفتها دون توكيل أي شركة سياحة مصرية أخرى في تنفيذه). مضميرا إلى (قيام ضباط الجوازات بإنهاء إجراءات الوصول للفوج العراقي القادم لمصر وفقا للشروط السابق تقديمها من الشركات للحصول على الموافقات الأمنية، ويتم تسليم مندوب الشركة التابع لها الفوج جوازات سفرهم مع ختمها دون تسليمها للسائح القادم لمصر على ان يتم منحه إقامة بالبلاد بغرض السياحة لمدة اسبوعين فقط لا تتجدد، متابعيا انه (يخطر على مندوبي الشركات السياحية تسليم

الرحلات المزمع تفويجها خلال هذا الشهر الذي يشهد اقبالا واسعا من الراغبين بتأدية مناسك العمرة)، مؤكدا (اهمية اجراء الاستعدادات الكاملة من قبل الخطوط الجوية وتوفير العدد الكافي من الطائرات وطواقمها لاستيعاب العدد المتوقع، مشميرا إلى ان (الهيئة لا تمنع من، استخدام النواقل الأخرى لتقل

العمرة بقرار من السعودية بحيث يصل إلى 200 الف معتمر اي ان الزيادة عن العام الماضي ستكون بنحو 50 الف معتمر، وهذه فرصة لانعاش الاقتصاد العراقي والسياحة البنينية) وأشار إلى ان (الهيئة اتخذت جميع التحضيرات اللازمة لنزوة موسم العمرة المتضمنة بزيادة عدد المعتمرين خلال شهري رمضان وشوال الذي اضيف لموسم

تسخير جميع امكانيات مكاتب الهيئة في بغداد والمحافظات في عملية تسجيل المعتمرين وتيسير حتى نهاية شهر شعبان. وقال رئيس الهيئة خالد العديّة في بيان اصدرته في 16 الف معتمر مع الخطوط الجوية العراقية استطاعت تفويج ما يقارب 160 الف معتمر حتى الآن). وأضاف ان (زيادة عدد المعتمرين خلال شهري رمضان وشوال الذي اضيف لموسم



## فرق طبية متخصصة تنجح بإجراء عمليات نادرة

# الصحة : المنظمة العالمية تقدم الدعم والإسناد للعراق

بومر في المستقيم). وأضاف انه (تم أخذ عينة من الورم وارسلت الى وحدة الأشعة وأوضح انه مصاب سرطان المثقيم). مضميرا إلى ان (الفريق قرر انحال المريض الى صالة العمليات الجراحية وتم استئصال الورم من جهته اوضح زيار كريم انه (تم إجراء العملية تحت التخدير النصفي كونه كبير السن ويعاني امراض القلب والرئة).

وقال رئيس الفريق محمد سليم في بيان تلقته (الزمان) امس ان (فريقا طبيا تمكن من رفع ورم في الامعاء الدقيقة لمريض يعاني الما في أعلى البطن). وأضاف ان (الورم كان محدثا تداخلا في الامعاء حيث تم إجراء العملية بالسرعة الممكنة وتم إزالة الورم وإعادة خياطة الورم مع الغدد تمت بنجاح ويتمتع المريض بصحة جيدة).

(الفريق قرر إجراء عملية لإستئصال الحنجرة وما يجاورها من الأنسجة إذ تم أيضا إستئصال العقد اللمفاوية من الخنق ورفع سدلة العضلة الصدرية للترقيع). بدوره تمكن فريق طبي في مستشفى النعمان التعليمي التابع لادارة صحة بغداد الرضاة من إجراء عملية جراحية لرفع الثدي مع الغدد اللمفاوية الإبطية. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (رئيسة الجمعية فيرونكا سكفورتسوفوا أعلنت عن استعدادها لتقديم الدعم والإسناد للوزارة تمشيا للجهود المبذولة من قبل الوزيرة عبدة حمود وبورها في تعزيز الخدمات الوقائية والعلاجية وماتقدمه الوزارة من خدمات متميزة رغم الظروف الصعبة التي يمر بها العراق). كما استحدثت الوزارة وحدة شؤون المواطنين في دائرة العيادات الطبية الشعبية. المتابعة والطبات والشكاوى. وتمكن فريق طبي جراحى مشترك في مستشفى الشهيد غازي الحريري للجراحات التخصصية بمدينة الطب من إجراء عملية لمريض يبلغ من العمر 57 عاما يعاني سرطان الحنجرة المتكرر. وقال البيان ان (مريضا يبلغ من العمر 57 عاما يعاني من سرطان الحنجرة المتكرر). وأضاف ان



فريق طبي؛ فريق طبي يقوم بإجراء عملية نادرة لمريض

اختصاص جراحة عامة محمد قاسم ان (فريقا طبيا في المستشفى تمكن من استئصال الورم في الغدد اللمفاوية من تحت الإبط والتي بلغت 18 ان (المريض كان يعاني من نزف شديد ومتكرر من المقعد وبعد إجراء الفحوصات اتضح وجود انتفاخات في الجزء الأخير من القولون). مشميرا إلى ان (تلك العمليات تحثنا الى تقنية جراحية عالية حيث تم استئصال جزئي للقولون من خلال المنظار وكان طول الجزء المستأصل يقارب 30 سنتمتر). وأجرى فريق طبي متخصص في الجراحة العامة بمستشفى الشهيد محمد باقر الحكيم عملية جراحية لرفع ورم المثقيم تحت التخدير اللمفاوي الكرامة التعليمي التابع لادارة صحة بغداد الكرخ برقع ورم في الامعاء الدقيقة.

# البرلمان يقلل نائباً تجاوزت غياباته الحد القانوني

التعديل الأول لقانون الأحزاب السياسية على المادة لم فصل الى حد (فرضها) لافتها الى (هناك شركة بيئت ان الرز مطابق للمواصفات وتم احوالة الملف الى القضاء وعلى اثر المناقشة والفحص جرى اطلاق الكمية المحترجة في المواثي باستثناء كمية 662 طن كانت فائضة لا للانتخابات والضممان الصحي فضلا الجيموي (العراق) يستورد ما مقداره مليوني طن سنويا من مادة الطحين (الصفر).

وتابع البيان ان (الجلسة شهدت تضيف وزير التجارة وكالة للإجابة على الأسئلة الشفهية المقدمة من بعض النواب). واعلن الجيموي خلال الجلسة عن (اعتزامه امة جديدة في الفصل التشريعي المقبل لضمان حضور النواب من خلال الغاء الاجازات والاقصا على ثمان جلسات وفي حال تجاوزت الغيابات ثلث الجلسات سيتم تفعيل النظام الداخلي بانهاء العضوية).

منوها الى (استلام البرلمان 24 طنا من مجلس القضاء الأعلى برقع الحصانة عن عدد من النواب). وأوضح الجيموي انه (تم تمديد الفصل التشريعي الى 30 يوما وفقا لصلاحيات المنوطة) من جانبه رد وزير التجارة وكالة لسلامان الجيموي على أسئلة النواب بشأن الشبهات التي أثيرت في عهد الرز الهندي القول ان (الشركة العامة لتجارة الحبوب مسؤولة عن الاستيراد لشركة مفدرات الطاقة التومونية وتضع المواصفات وتنظم تفاصيل العقد لرفعه الى الرقابة المالية والى الوزير للمصادقة على احوالة العقد).

مشميرا إلى ان (عملية تاهيل الشركة الامانية كانت خاضعة ومستوفية للشروط حين وصول المادة الى المواثي صوت على قرار إعادة ابناء الاسر التي قدمت شهيدا اوجريحا وليس لهم معيل آخر). مبينا انه (تم انجاز قرامة التعديل الثاني لقانون إلغاء النصوص القانونية وذلك قانون إلغاء قرار مجلس قيادة الثورة المنحل كما وباشر المجلس بقراءة الاحوال الشخصية).

الجلسة عن اقالة الطائي لتجاوزت غياباته الحد القانوني كما ويعتذر البرلمان تقديم جرد باسماء النواب الذين تجاوزت غياباتهم الحد القانوني من دون عذر مشروع لاسيما وان هناك عددا من الملفات في طور التدقيق بشأن الغيابات). وأضاف ان (البرلمان كان قد

بغداد - تمارا عبد الرزاق  
اقال مجلس النواب النائب عن كتلة المواطن محمد الطائي لتجاوزت غياباته الحد القانوني مشميرا الى وجود عدد من ملفات النواب في طور التدقيق بشأن الغياب. وقال بيان امس ان (رئيس البرلمان سليم الجيموي اعلن في مستهل



جلسة البرلمان يجتمع في جلسة الاعتيادية

تقارير